

شرح حديث لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم ... (٤)

## المحاضرة 41 - الحديث - د. موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

ينمو العلم ويتقدم بتقنياته ومجالياته معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسنّة بالعلم كالازهار في البستان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله وبياكم وجعل الجنة متواناً

ومثواكم ومع الحديث الحادي عشر حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما - 00:00:55

انه سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا

عبد فقولوا عبد الله ورسوله. رواه البخاري - 00:01:18

حبر الامة ترجمان القرآن يحدث عن عن عمر بن الخطاب الرجل الملهم الرجل المسدد الذي قال عنه صلى الله عليه وسلم لو كان

بعدي نبياً لكان عمر اسمعوا يا اعداء عمر - 00:01:41

يا اعداء السنة اسمعوا يا اعداء السنة عمر النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان بعدني نبياً لكان عمر رأيت في المنام الناس عليهم

قمص منها يبلغ السدي ومنها اقل ذلك قال ورأيت عمر يلبس ثوباً يجره - 00:02:05

قالوا ما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال الدين الدين قال اوتيت بلبن في في النوم قال فشربت واعطيت فضلتني لعمر قال حتى كان آ

الريف يخرج من بين اظافره. قال موت ذلك يا رسول الله؟ قال العلم - 00:02:30

يا اخواني رجال ينزل القرآن موافقاً لكلامه مصوباً لرأيه عمر الفاروق رضي الله عن عمر واخزى الله واهان الله

من انتقص ومن تكلم فيه ومن عابه ومن لعنه - 00:02:51

ومن ومن تكلم فيه من هؤلاء اعداء السنة نسأل الله عز وجل ان يظهر الارض منهم. لكن لكن يعني اه الشمس هل يضرها من قال انك

غير مظينة مظومة عمر سيفي عمر الفاروق - 00:03:14

رضي الله عنه وعن صاحبه وعن اصحاب رسولنا صلى الله عليه وسلم عائشة ان هناك اناس آآيسبون ابا بكر وعمر فقالت وما تنقمون

اراد الله سبحانه وتعالى حينما انقطعت اعمالهم وهم احياء الا تقطع اجورهم وهم اموات - 00:03:35

ولذلك هذين الاسمين ابو بكر وعمر نقرب الى الله بحبهما خاصة وباصحاب رسول الله عامة كلهم نحبهم ونترضى عنهم ونفيدهم

بالغالي والنفيس وبكل شيء صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:59

واصلة ابن الاصقع واثر بن الاسقى صحابي جليل دخل على رجل من التابعين وهذا الرجل اسمه يزيد ابن الاسود وكان صالحًا تقىاً

ورعا و كان مستجاب الدعوة وكان معاوية رضي الله عنه وارضاه اذا اراد ان يستسقي الامة قدم يزيد قال يا يزيد - 00:04:20

قم فاستسقي الله لنا فينزل المطر مرض يزيد مرض الموت فجاءه واثمة رضي الله عنه يزوره يزيد كثيف البصر. فلما امسك بيده واثلة

اخذ يشمها ويقبلها ويمسح بها وجهه وصدره. ثم يضمها الى صدره. تعرفون لماذا يا احبابي - 00:04:46

هذه اليدين صافتت ومست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا كيف تقدير التابعين للصحابه الذين رأوا رسول الله ومست

ايديهم وصافت رسول الله فقال واثلة يا يزيد ما ظنك بربك - 00:05:11

قال حسن قال الله اكبر الله اهل البيت بتکبیره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه ان الله يقول

انا عند ظن عبدي بي ان ظن بي خيرا فله وان ظن بي شرا فله. الشاهد انظروا كيف يحبون - [00:05:33](#)  
صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لذكراً محبة الصحابة من اوجب واجبات الاسلام كيف لا وهم احباب رسولنا  
صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم وارضاهم واخزى الله كل من تكلم في صحابة رسول الله اخزاهم الله في الدنيا واخزاهم الله  
في الآخرة - [00:05:53](#)

يقول صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فاما انا عبده يقول عبد الله ورسوله كيف النبي صلى  
الله عليه وسلم يخاف على امته - [00:06:21](#)

ان يقع فيها مثل ما وقع في الامم السابقة فكان يحذر ومن تلك التحذيرات هذه القضية في حديث يقول صلى الله عليه وسلم سرقت  
اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتقرت النصارى على اثننتين وسبعين فرقة - [00:06:40](#)

وستفترق امتی على ثلات وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة من هم يا رسول الله؟ قال من كان على ما كنت عليه انا واصحابي  
تسمعوني احبابي اصحابي بعد ذلك ننتقد صحابة رسول الله - [00:06:59](#)

بعد ذلك هناك مؤمن ينتقص اقل صاحبي والله يا اخواني ان اقل صاحبي اعظم من اعظم رجال فيينا الان وهل في صحابة رسول الله  
من هناك يعني نقول اقل صاحبي - [00:07:21](#)

لا والله رضي الله عنهم وارضاهم. من كان على ما كنت عليه انا واصحابي هنا مشكلة الرافضة والشيعة محاولة للتنقص من صحابة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم. لأنهم يعرفون انهم اذا طعنوا في الصحابة طعنوا في الدين - [00:07:37](#)  
هم الذين حملوا الدين لذلك انا لا احب ان الطخ نفسي ولا لساني بذكرهم او بلعنهم كان النبي صلى الله عليه وسلم هو قد ودتنا لم يكن  
لعانا ولا طعانا ولا فاحشا ولا بذئبا - [00:07:56](#)

فمن كان عكس ذلك فهو من ابعد الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول ايها الاحبة النبي صلى الله عليه وسلم حرص على  
هذه الامة ان تبتعد عن كل ما يكره عليها - [00:08:12](#)

كل ما يسعها لا تطروني لانه يعرف صلى الله عليه وسلم يعلم انه قد يحدث الامة ما حدث في الامم السابقة كما غلت النصارى في  
عيسي ابن مريم ولو فيه غلو عظيم جدا. اوصلوه الى مرتبة ابن الله. حاشا حاشا سبحانه سبحانه - [00:08:30](#)

سبحانه جل في علاه سبحانه وتعالى عن الشريك وعن الزوجة وعن الولد وعن المعين ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. سبحانه  
القوي العظيم الكريم سبحانه. العزيز الحكيم فاوصلوا عيسى ابن مريم الى انه ابن الله - [00:08:51](#)

وغلو في ذلك وان الله يعني ذبح ابنه فداء لمعصيةبني ادم يا الله اذا كان البشر لا يفعلونها فكيف يفعل رب البشر على ما هم  
فيه رحماء ما يمكن يذبح ابنه - [00:09:16](#)

وحكماء لا يقدمه ثمنا لغلط غيره وجريرة غيره فكيف باحكم الحاكمين رب العالمين سبحانه ثم يفديه لمن؟ ما هو الامر بيده سبحانه؟  
اين عقولكم يا امة النصارى؟ اين عقولكم لكن مع الاسف - [00:09:36](#)

مع الاسف واقول النبي صلى الله عليه وسلم خشي على امته من قضية الغلو والاطراء وجدت في الامة مع الاسف في الامة من زعم  
ان رسول الله ينفع ويضر ويرزق - [00:09:59](#)

ويغيث يفرج الكرب ينفس الهم ويسمع الدعاء مع الاسف سمعتها باذني ما اقول حدثني فلان رأيتها يعني ما اقول حدثني فلان مع  
الاسف مع الاسف الهوى كارثة اذا كان اذا كان - [00:10:20](#)

الاضرحة واه الصالحون في زعمهم والاموات من عامة الناس يستغيثون بهم ويدعونهم من دون الله فكيف بقبر رسول الله وكيف  
برسول الله اشد وآشد من الناس من يذهب الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسأله الدعاء ويدعوه - [00:10:45](#)

يا اخي اين الله لا وبعض الناس يقول لك رسول الله في قبره حي يرزق اذا الصحابة ظلموه كيف الصحابية يدفنونه وهو حي  
صلى الله عليه وسلم؟ اين عقولكم - [00:11:12](#)

هذه حياة برزخية ليست حياة دنيوية. الدنيا انتهت القضية خلاص. من مات فقد قامت قيامته حياة برزخية لا لكن العقول القاصرة

فمن يذهب ومن يستغيث في في جميع اقطار المعمورة مع الاسف - 00:11:28

لأ ومن يمدح رسول الله بمدائح لا تليق إلا بالله يا أخواني أحبائي في الله يا أخواني دعونا نعظم الله حق تعظيمه له العظمة له الكبriاء. له صفات الجلال والجمال والكمال - 00:11:49

الله سبحانه وتعالى هو النافع الضار الخافض الرافع المحبي المميت الله سبحانه وتعالى هو أرحم الراحمين ما تساوي رحمة أرحم الراحمين مع رحمة البشر كلهم لا شيء جزء من رحمة الله انزلها بين الخلائق كلهم إلى قيام الساعة - 00:12:09

اين اين تعظيم الله وما قدروا الله حق قدره حينما نقول هذا الكلام نحن لا ننتقص من حبينا وقدوتنا صلى الله عليه وسلم. كان يقول انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - 00:12:32

جاء ملك إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده جبريل فقال يا محمد ان ربك يخبارك املك نبيا او عبد نبيا فننظر صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كانه يستشيره. فقال يا محمد تواضع لربك - 00:12:48

فقال عبد نبيا عبد نبيا انما انا عبد دخل رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فارتعد الرجل قال على رسلك انما نائب لأمرأة من قريش كانت تأكل القديد ولما وصفه بعض الصحابة قال انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - 00:13:05

ولذلك الله لما تكلم عن الأسراء لما آآ في سورة الأسراء قال سبحان الذي أسرى بعده. ترى كلمة عبد امام رب العالمين ده شرف شرف وما زادني شرفا وفخرا وكدت باخاصي اطا الثريا دخولي تحت قوله يا عبادي وان صيرت احمد لي نبيا - 00:13:27

ايها الاحبة ثم نعود الى موضوعنا وصلى الله على محمد والحمد لله رب العالمين للسفر فوائد عديدة. واثار حميدة وقديما قال الشافعي رحمه الله تغرب عن الاوطان في طلب العلا وسافر في الاسفار خمس فوائد - 00:13:48

تفرج هم واكتساب معيشة وعلم واداب وصحبة ماجد. وينبغي للمسافر ان احرص قبل سفره على امور منها. صلاح النية بالسفر بان يكون لطاعة او امر مباح ان يستخير ويستشير. التوبة وقضاء الدين والتخلل من اساء اليهم. الا ينسى نفقة اهله - 00:14:19

ان يختار الرفقة الصالحة في السفر ان يودع اهله وجيئنه واصدقائه ويستحب السفر يوم الخميس ان تيسر له وان يبكر في الخروج. لانه صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يخرج يوم الخميس - 00:14:48

وقد دعا لامته بالبركة في بكورها ويبدأ بدعاء السفر عند ركوبه وسيلة سفره. من سيارة وطائرة وغيرها عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:06

كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلاثة ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كان له مقرنين. وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى - 00:15:24

ومن العمل ما ترضى. اللهم هون علينا سفرنا هذا. واطوي عنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر وال الخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل. كما يستحب - 00:15:45

له السرى وهو سير المسافر اخر الليل. لقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بالدلجة. فان الارض بالليل وينبغي ان يكون الذكر صاحبا له وانيسا. والدعاء قريينا له وسميرا. فهو مذنة الاجابة - 00:16:08

واذا اشرف على قرية او بلدة دعا قائلا اللهم اني اسألك خيراها وخير اهلها وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها. وان نزل منزلنا دعا وقال - 00:16:29

اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك. وينبغي للمسافر ان يحرص على الاذان والاقامة. والاتيان برخص السفر كقصر الصلاة الرباعية ركعتين - 00:16:48

وكذا الجمع اذا كان سائرا. فان كان نازلا في مكان فالافضل الصلاة على وقتها قصرا. ويجوز له الجمع ويستحب له الا يطيل في السفر. وان يعجل الى اهله اذا قضى حاجته. فان عاد من سفره ودنا من بلدته - 00:17:09

قال اييون تائدون عابدون. لربنا حامدون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وبعد. ايها الاحبة ما زلتنا مع هذا الموضوع قضية الاطلاع قضية الغلو احبتني في الله - 00:17:29

نحن نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، والذي لا يحب رسول الله مارق من الدين. خذها من النهاية من ابغض رسول الله او بعض ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا النفاق الاعتقادي - 00:17:59

النفاق الاعتقادي فلا يضم احد انه يمكن ان يكون مسلما وفي قلبه شيء على رسول الله صلى الله عليه وسلم. او على شيء جاء به صلى الله عليه وسلم اذا - 00:18:12

قضية محبة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا خط احمر. لا يجوز الاقتراب منه ابدا او المساس به فنحن نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يمكن ان نرثى - 00:18:25

ان ان بنال منه ولو شعرة لابد ان ان نفهمه. لكن ليس معنى هذا اننا نقع في الغلو ولا افراط ولا تفريط لا نفرط ولا نفرط الصحابة رضي الله عنهم لما قالوا يا رسول انت خير وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا؟ قال قولوا بقولكم او ببعض قولكم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - 00:18:40

صحيح لما وصف نفسه قال انا سيد ولد ادم ولا فخر. وحق له ذلك لكن الرسول حذرنا من قضية ايش؟ حذرنا من قضية الغلو الغلو لا نغلو فيه صلى الله عليه وسلم - 00:19:06

فهو عبد رسم اكرمه الله بالرسالة ورفعه بالرسالة بشر. ولذلك ايها الاحبة النبي صلى الله عليه وسلم سحر وسقيا السم وشج رأسه وكسرت رباعيته وسال دمه وقدف بالحجارة وطرد من مكة وكاد ان يقتل عدة مرات. رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر - 00:19:21

اكرمه الله بمنزلة الرسالة لذلك ايها الاحبة على الانسان ان يتقي الله عز وجل نحن نقترب الى الله بحب الرسول صلى الله عليه وسلم. وبمدحه والله نمدحه ننشد فيه الاشعار ونصفه بصفات الجمال البشرية والكمال البشرية. لكن لا نرفعه الى مقام - 00:19:45

انتبهوا انتبهوا ايها الاحبة بعظ الشعراء وبعظ القصائد يعني نسبت الى رسول الله النفع والظر من دون الله ما يجوز لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - 00:20:10

عبد الله ورسوله النبي لما سمع بعض الكلام من الصحابة فيه شيء من الغلو نهاهم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله ولذلك كلمة عبد لله هذى شرف وفخر سبحان الذي اسرى بعده ليلا - 00:20:30

ها وايضا وانه لما قام عبد الله يدعوه فاوحى الى عبده ما اوحى. كل هذه شرف للنبي صلى الله عليه وسلم انه عبد لله. فكما قلت ايها الاحبة نفتخر انا عبيد لله سبحانه وتعالى - 00:20:50

النصارى غلو غلو عجيب جدا كما قلت لكم. والنبي حذر وما حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم مع الاسف وقع يا اخواني الذي يقرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:06

يعني يرىكم كم تالم صلى الله عليه وسلم كم قاسكم تحمل والله لما تقرأ لما خرج ابو بكر وعمر رضي الله عنهمما في في الظهيرة ستتلقاهم صلى الله عليه وسلم - 00:21:20

قال ما الذي اخرجكمما قالوا يا رسول الله والله ما اخرجنا الا الجوع وقال والله ما اخرجني الا ما اخرجكمما لا الله الا الله رسول الله صلى الله عليه وسلم يجوع حتى يخرج من بيته يبحث عن شيء يأكله - 00:21:39

في الظهيرة في الرمضاء وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هي الصفات البشرية الله سبحانه وتعالى يا اخواني خيره بين ان ان يقلب له جبال مكة ذهب بين الملك في الدنيا والخلود والجنة. او لقائه والجنة فقال بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى - 00:22:00

والله لما تقرأ انه كان صلى الله عليه وسلم يتلوى من الجوع. يتلوى مرت بنا هذه الحالة يا اخواني يمكن مرت باخواني الان في سوريا في فلسطين في في بعض البلاد التي منكوبة نسأل الله ان يغيثهم. لكن هل هل تلويت يا عبد الله - 00:22:24

ومن شدة الجوع هل تلويت تلوى صلى الله عليه وسلم من شدة الجوع في يوم الخندق من النبي صلى الله عليه وسلم على مجموعة من الصحابة قد ربطوا كل واحد ربط على بطنه حجر من شدة الجوع - 00:22:43

فكشف عن قميص فقيه اذا به قد ربط حجرين ربط حجرين من شدة الجوع اذا انتبهوا لن نغلو ولا نفرط لا نفرط ولا نفرط نحن نتقرب الى ربنا بحب رسوله صلى الله عليه وسلم. احب اليها من انسانا من اموالنا من ابناءنا من كل شيء الا من ربنا سبحانه -

00:23:03

جل في علاه يقول صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه فقد وجد بهن حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار -

00:23:30  
فلا يظن احد انه يمكن ان يحب احدا اعظم من رسول الله غير رب العالمين. مستحيلة ومن قدم محبة احد على محبة رسول الله غير محبة الله ترى هذا في جهة والدين في جهة -

00:23:52  
امرنا عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله والله انك احب الي من كل شيء الا من نفسي عن علاء بن الخطاب حتى من نفسك قال يا رسول الله والذي نفسي بيده انك احب الان الي من نفسي -

00:24:08  
قال الان يا عمر انتبه لا تقدم على محبة رسول الله محبة احد من المخلوقين. ايak ايak ترنم بحبه اكتب الشعر في حبه اقرأ فيما كتب في الثناء عليه ومدحه. لكن لا تجاوز الحد -

00:24:24  
لا تغلو. لا ترفع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرتبة الالوهية والربوبية انتبه وهذا من حبنا ووفائنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا دين الله يا اخوانى ما هو لعب -

00:24:49  
هذا دين الله سبحانه وتعالى. ولذلك هذى قضية مهمة جدا كل وسائل الشرك حرمتها الاسلام للزريعة حتى لا يقع الانسان في الشرك وهو لا يعلم او وهو يعلم لكنه غافل -

00:25:03  
وبالتالي محبة النبي مسلمة مفصلية. ما نجادل فيها ابدا ما نجادل فيه هذى بالنسبة لنا كالهواه كالطعام والشراب اذا ما اكلنا وشربنا نهلك ونموت وكذلك اذا ما احببنا رسولنا صلى الله عليه وسلم المحبة اللائقة به نموت نهلا -

00:25:24  
بال التالي لا يجيئي واحد يقول لي لا انتم تبغضون رسول الله؟ من قال ذلك من ابغض رسول الله خرج من الدين لكن نحن نضعه في المنزلة اللائقة به صلى الله عليه وسلم -

00:25:50  
ايها الاحبة حتى تتضح الصورة نحن نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم باقوالنا ونحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بافعالنا ونحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بقولينا -

00:26:08  
في شيء اكثر من كده الحالات دي بتيجي بعد كده ليش؟ انتم مهابين ما تحبوا رسول الله. لا والله. ما اظن ان هناك احد يحب رسول الله ما لم يطبق هذه الامور الثلاثة -

00:26:32  
في قوله ولسانك وله مظاهر بفعاليك وله مظاهر بعقلك واعتقادك وله مظاهر. لا بد ان تطبقها اذا لم تتحقق هذه المظاهر لست حابا او محبلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حقيقة -

00:26:46  
ولذلك انظر الى صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. مرة من المرات كنت اتكلم في احدى المساجد عن قضية المولد وانه بدعة وكذا. جائني رجل قال يا شيخ لو كان مثلا لو كان آبا ابني مسافر ثم جاء وعملت له عشاء يجوز ولا ما يجوز -

00:27:06  
لا يجوز كيف ما يجوز؟ قال بالله ايهمما اعظم؟ رسول الله والا ابني جزاكم الله خير انا اسألك سؤال اخر اللي يسأل قلت ايهما اشد محبة لرسول الله نحن ام صحابته -

00:27:23  
اذا لا صحابته قلت اسألك بالله هل ثبت ان صحابته احتفلوا بموالده طالع في كذا قال الله يفتح عليك يا ولدي الله يفتح عليك يا ولدي نحن القضية ترى ما هي قضية ليلي ولا نجتمع على لا هي قضية -

00:27:42  
اتباع دين اتباع دين قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنبكم يقول ابن القيم رحمه الله لما كثر الزاعمون لمحبته طالبهم الله بالبينة فأنزل قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنبكم. قال ابن القيم فنقص -

00:28:00

كثير من الناس لان المحبة ما هي كلام المحبة يا اخوانى ما هي كلام المحبة اتابع كلام واتباع بالفعل واتباع بالعقيدة والقلب كذلك

كما ان الايمان قول و فعل و اعتقاد كذلك الايمان برسول الله قول و فعل و اعتقاد - 00:28:25

فانت تحبه بلسائك تتنى عليه تصلي عليه صلى الله عليه وسلم تذكر مجامده تذكره في مجالسك. تذكره في تذكره في المساجد في الخطب في المواقع تتكلم عنه صلى الله عليه وسلم تتكلم عن شمائله عن اخلاقه - 00:28:52

عن فضائله عن مكانته بلسائك دائماً تتكلم عن رسولك صلى الله عليه وسلم بما هو هو اهل له ذلك بفعلك تقتندي به في كل صغيرة وكبيرة. صلوا كما رأيتموني اصلي. خذوا عنى مناسكم. من رغب عن سنتي فليس مني. تتأسى به في كل شيء في افعالك بل حتى تزور مدینتھ تزور مسجده من لوازم المحبة يا اخوانی ان نزور المدينة الطيبة. نزور هذه المدينة نزور مسجده. فاذا زرنا المسجد بالسلام عليه. هنا مشى رسول الله. هنا جلس رسول الله خطيباً. هنا جلس مع ابي بكر. هنا جلس مع - 00:29:34

عمر هنا جلس مع عائشة هنا جلس مع الصحابة الله اكبر الله اكبر يا طيبة الطيبة حتى حتى من لوازم المحبة القولية اذا ذهبت الى المسجد النبوی ما ترفع صوتك فيه - 00:30:03

تعظيمها له عمر رضي الله عنه وارضاه كان في المسجد فسمع رجلان قد علا صوتھما في المسجد قال علي بهما فجئ بهم يرعدان. قال من من اين انتما؟ قالوا من من - 00:30:19

كيف يا امير المؤمنين قال والله لو كنتما من اهل المدينة لا جعلكم ضرباً. اما علمتم ان حرمۃ رسول الله میتا كحرمتھ حيا كذلك ايها الاحبة المحبة الاعتقادية. المحبة الاعتقادية ان تعتقد ما اعتقد. ان تعظم ما عظمھ ان تحقر ما حقر - 00:30:31

ان تحب تحب تحب الله. تحب سنته تحب دینه هذی المحبة کلام بس نتوقف ايها الاحبة ثم نعود الى فاصل اخر وصلی الله على محمد كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبیها وتحریراً خطيراً. وتوجه حواسنا ومدارکنا الى دورنا الحقیقی الذي سنحاسب عليه - 00:30:53

كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته. فمن اهم ادوارنا الجديرة باهتمامنا في هذه الحياة التركيز على مسؤوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات لهم الاثر الاعظم بعد الله في مستقبل ابنيائي والاجيال لذلك خصمهم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر فقال والرجل راع في اهله - 00:31:28

وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيتها زوجها. ومسؤولة عن رعيتها ان الاباء زهرة الحياة. وقرة اعين الاباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهنا كان لزاماً - 00:31:58

علينا البحث عن ابرع الطرق. وافضل الاساليب في التربية والتوجيه ليكون ابناءنا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا وساعد خير وبناء للمجتمع والانسانية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه - 00:32:28

وبعد ايها الاحبة فما زلنا مع حبيبنا وقدوتنا وضياء قلوبنا وعيوننا مع رسولنا صلى الله عليه وسلم رحمة النبي بهذه الامة لا تطروني كم اطرت النصارى ابن عيسى ابن مريم انما انا عبد الله عبده. وفي رواية عبد الله فقولوا عبد الله ورسوله - 00:33:04

انظروا كيف يحرض النبي صلى الله عليه وسلم على امته يا اخوانی يوم من الايام قام النبي صلى الله عليه وسلم الليل يصلي بكى بكاء طويلاً حتى ان الله ارسل له جبريل يطمئنه ويسليه يا محمد ان ربك يقرئك السلام - 00:33:28

ويقول ما الذي يبكيك؟ اما يعلم الله؟ نعم يعلم. لكن هذه التسلية للنبي صلى الله عليه وسلم. ماذا قال اشتكتي من اه من اصحابه او لاجل اه عائشة رضي الله عنها او او لا امتی امتی امتی امتی - 00:33:48

ماذا قال الله سبحانه وتعالى لجبريل؟ قال قل له يا محمد سترضيك في امتك ولا نسوك. سترضيك ولا نسوك يا اخوانی رسول الله صلى الله عليه وسلم بذل لامته وسيبذل لامته - 00:34:08

وسينبذل نعم يوم القيمة حينما الناس يذهبون الى ادم فيعتذر بخطيئته ونوح يعتذر ما بدر منه وابراهيم وموسى وعيسى انا لها انا

لها هكذا يقول صلى الله عليه وسلم فيذهب ويسجد تحت العرش - 00:34:29

ويفتح الله عليه من محاذه ما لم يكن يعرف قبل ذلك ويمكث ما شاء الله ان يمكث فيقول الله يا محمد ارفع رأسك وسلم تعطى  
واشفع تشفع اللهم صل على رسول الله - 00:34:50

ماذا يقول امتى اللهم صلي على رسول الله. امتى امتى ايها الاحبة ان لكلنبي يوم القيمة حوض واكبر حوض هو حوض النبي  
صلى الله عليه وسلم طوله شهر - 00:35:05

ويستقبل امته كل امة الى حوض نبئها فیأئي اقوام يعرفهم صلى الله عليه وسلم غر محجلين. من اثار الوضوء فما ان يقترب من  
الحوض حتى تأتي الملائكة فتطردهم تطردهم فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول امتى امتى يعرفهم - 00:35:27

تقول الملائكة انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك لا تدري ماذا يقول صلى الله عليه وسلم سحقا سحقا هذا الرحم المهدأة لا  
انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك يا محمد. شف يا عبد الله انت تراهم او او النبي صلى الله عليه وسلم يراهم - 00:35:49

وقد ظهرت عليهم اثار الوضوء غر محجلين لكن المشكلة في ايش يا اخواني؟ المشكلة في الاحداث الاحداث انك لا تدري ماذا احدثوا  
بعدك فيقول سحقا عرفنا الكارثة فين يا اخواني - 00:36:11

الكارثة في البدع في الغلو في الاحداث في هذا الدين من عمل عمال ليس عليه امرنا فهو رد دين الله محفوظ يا اخواني من احدث في  
امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:36:36

لا بدعة حسنة اي بدعة حسنة كل محدثة بدعة وكل ضلالة في النار ولذلك ايها الاحبة شوفوا من  
النهاية ليس هناك اعظم من رسولنا صلى الله عليه وسلم ابدا من الرسل - 00:36:56

اعظم الخلق صلى الله عليه وسلم اعظم الانبياء محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم شوفوا ايضا المحبة لا يجوز تقديم محبة  
احد من المخلوقين على محبة رسول الله - 00:37:19

كائنا من كان من المخلوقين اذا بعد ذلك ننظر الى الطريق الشرعي كيف نحب المحبة الشرعية بعيدة عن الافراط او التفريط تعالوا  
الى الى صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:32

كيف احب؟ خبيب بن عدي رضي الله عنه وارضاه يخرج من مكة لقتله انتقاما لقتل بدر من قريش ابو سفيان قبل ان يسلم يقول يا  
خبيب اتحب ان مخداما مكانك - 00:37:47

وانك في اهلك سالما غانما فيقول والله ما احب ان اكون في اهلي سالما غانما ورسول الله صلى الله عليه وسلم تصيبه شوكه ويقول  
ابو سفيان ما اشد محبة محبة اصحابك لك يا محمد - 00:38:00

ابدا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصاب بشوكه يا اخواني في غزوة احد ظهرت اشاعة تقول ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم مات. قتل خرج اهل المدينة كالمجانين - 00:38:18

الرجال والنساء والكبار والصغار من ضمن من خرج امراة مستقبلة القوم ماذا فعل رسول الله قالوا احسن الله عزاءك مات ابوك. قالت  
ماذا فعل رسول الله قال احسن الله عزائك مات اخوك. قالت ماذا فعل رسول الله؟ قالوا احسن الله عزائك مات زوجك. قالت ماذا  
صنع رسول الله؟ شوفوا لا اهتمت لا بابيها - 00:38:33

ولا باخيها ولا بزوجها المهمة الكبرى رسول الله. ماذا فعل قالوا على خير وعافية. قالت انظر اليه. فلما رأته تهلل وجهه الحمد لله كل  
مصيبه دونك جلل يا رسول الله - 00:38:57

كل مصيبه دونك جلل محبة حقيقة محبة حقيقة في نفس الغزوة النبي صلى الله عليه وسلم يفتقد سعد بن الريبع من يأتي بخبر  
سعد ويقوم زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال ان وجدهه فابلغه مني السلام وقل يا سعد كيف تجدى - 00:39:14

يذهب زيد رضي الله عنه وارضاه واذا به في الرمق الاخير يا سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغك السلام ويقول كيف تجدى  
كان يقول وهو في سكرات الموت - 00:39:41

قال وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام اخبره اني اجد ريح الجنة اخبره اني اجد ريح الجنة. ثم قال يا زيد والله

ليس لكم عذر يوم القيمة عند رب العالمين. اذا خلص الى - 00:39:56

رسول الله وفيكم عين تطرف ثم اسلم روحه رضي الله عنه وارضاه يقول ما لكم عذر عند رب العالمين اذا خلص الى رسول الله وفيكم عين تطرف هذا الحب هذا الحب - 00:40:17

الحب مهو كلام فاضي انني امدح رسول الله ببعض صفات الالوهية والربوبية ليش لا يا اخي انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. نعم سيد ولد ادم ولا نازع في ذلك - 00:40:36

لكن بشر بشر النصارى اوصل عيسى عليه السلام الى ان روح الناسوت حل اللاهوت حلت في الناسوت فاصبح لاهوتا وناسوتا. كلام فاضي كلام فاضي ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم. خلقه من تراب ثم قاله كن فيكون. بس - 00:40:51

لذلك احبتني في الله نحرص على هذه المحبة الخالصة بعيدة عن الشوائب محبة الرسول صلى الله عليه وسلم يلزم منها كما قلت لكم ان نحبه بافعالنا ان نحبه بقلوبنا واعتقادنا. لكن لا نرفعه فوق مرتبة - 00:41:15

او الى مرتبة الربوبية والالوهية لا انتبه احد الصحابة يقول ما شاء الله وشئت يا رسول الله. فغضب اجعلتني لله نداء؟ قل ما شاء الله وحده ما شاء الله وحده. ولذلك احبتني في الله نحرص اشد الحرث. وترك اي كلام اخر - 00:41:37

ترك اي كلام اخر لان بعض الناس يقول انتوا وهابية ما تحبون رسول الله ما عنده من هذا الكلام اقول المحبة ايش هي المحبة انني يعني اترنم يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك عند حدوث الحادث العممي - 00:42:00

الله المستعان نسيانا الله عز وجل ما يسير هذا الكلام بل نحن نصلي على رسولنا ونكثر من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. ونحبه ونشر سيرته وشمائله واحلاقه يعني ندب الناس الى التأسي به وبدينه وبعقيدته وبشيريعته - 00:42:15

ونغضب اذا انتقص صلى الله عليه وسلم اذا كان اكرمكم الله يا اخوانى جاء في في بعض السير ان رسول الله انتقص في بعض الجيوش الروم فغضب كلب فانفلت فامسك - 00:42:44

برقة ذلك الرومي فنزعه فوقع فوق قتيلا. كلب ينتصر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما ننتصر له نحن لا والله ننتصر له ونشر دينا وستته وعقيدته وشمائله واحلاقه هذا اقل شيء - 00:42:57

فاما امرنا به جئنا به وما نهانا عنه ننتهي عنه ولذلك تلك الكلمة المشهورة التي ذكرها الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله يقول عبد لا يعبد رسول لا يكذب بل يطاع ويتبع. وهذا مقتضى شهادة ان محمدا رسول الله. فان معناها يقول ابن الشيخ محمد -

00:43:18

ابن عبد الوهاب طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر والا يعبد الله الا بما شرع هذه المحبة الحقيقة لكن ما يفعل في الموارد الان بالمناسبات البدعية - 00:43:40

وفي بعض اوقات السنة لا نقره ابدا. والله ما نقره. والله ما اقره السلف الصالح. ولا اظن ان عاقل عاقلا يقر ما يحدث في الموالد ابدا دعاء غير الله الشرك بالله الاستغاثة بغير الله. وبين هذا وبين الدين - 00:44:00

اما يقول الله سبحانه وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبائي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين لا ايتها الاحبة بل ينبغي ان نظهر دين الله وان نظهر التوحيد وان ننبذ الشرك فكلما كان من وسائل التوحيد نشرناه - 00:44:25

بين الناس وكلما كان من وسائل الشرك والعياذ بالله ابعدناه عارف التوحيد فاطبقه واعرف الشرك فاحذر منه عرفت الشر لا للشر ابغي ولكن لتوقيه ومن لا يعرف الخير من الشر يوشك ان يقع فيه - 00:44:45

لذلك جاءت النصيحة النبوية الخالصة لا تطروني لا تمدحوني ذلك المدح الاكراد والافراط في المديح مجاوزة الحد وقيل هو المديح بالباطل والكذب فيه كما اطرت النصارى ابن مريم بدعواهم في الوهية والبني لله تعالى - 00:45:03

انما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله. اي صفوني بذلك كما وصفني ربى هكذا ايتها الاحبة. الله قال ورفعنا لك ذكرك يكفي هذا. ورفعنا لك ذكرك والضحى والليل يعني الله سبحانه وتعالى وما سجن ما ودعك ربك - 00:45:24

وما قالها ما يمكن ان يهجرك ربك الضحى والليل اذا سجن. ما ودعك ربك وما قلى. وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك

ربك ففترضي. اللهم صل على رسول الله - 00:45:44

هناك مدح بعد هذا لا والله يكفيه فخرا ان ربه مدحه فقال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. وانك لعلى خلق عظيم اكتفي بهذا ايها الاحبة واسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعا علمانا نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. اللهم اغفر لنا -

00:46:00

وقدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا. اللهم انا نسألك ان ترزقنا شفاعة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. وان تجعلنا مفاتيح للخير مغاليق للشر وان تغفر ذنوبنا وان تستر عيوبنا وان ترفع ذكرنا وان تطبع وزرنا وان تختم بالصالحات اعمالنا وامالنا - 00:46:25

وصلي اللهم على محمد وعلى الله وصحابه وسلم والحمد لله رب العالمين. يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وترید سهلا يأتيك ميسورا والسنة - 00:46:48